Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

*** المقترح الجديد : الجانب النقدي**

ترى نازك ان التكرار كأسلوب « قديم » قد حصر بالتاكيد على الكلمة أو العبارة (قضايا : ٢٤٦) هذا من حيث الغرض اي المعنى المراد تأديته .

اما من حيث الأداء ، فان الاسلوب القديم يقدم فهما « سمعيا » لمسألة التكرار، فهو في نماذج القدماء اسلوب (جهوري يعتمد على الالقاء اكثر مما يعتمد على الكتابة لذا يقرع الاسماع بالكلمة المثيرة ويؤدي الغرض الشعري) قضايا:٢٤٧.

ولكن نازك لا تبتعد كثيرا عن الفهم اللفظي – السمعي اوالشفهي حين تقرر في موضع سابق (قضايا : ٢٤٠) ان التكرار في حقيقته الحاح على جهة هامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها ، أو يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها .

وهي تريد ان تصل الى دلالة نفسية للتكرار ، لكنها تخلط بين عمليتين معقدتين منفصلتين هما :

١ – الكتابة

٢ – القراءة

فكتابة النص وفق مفهوم تكراري تفترض نوازع لا شعورية أولا واعية ، أما قراءة النص قراءة تكرارية ، فهي تستلزم وجود الوعي المسبق بوظيفة التكرار ودلالاته النفسية ..

وما هذه القوانين المستنبطة للتكرار الا دليل القراءة الواعية التي لا تلزم الكتابة بالضرورة .

ان النص يستجيب لدواع معقدة متداخلة ، وقراءة التكرار وفق هذا المفهوم تعين كثيرا في تحديد المصطلح والاطمئنان الى التفريعات الجارية عليه .

ان الشاعرة تحذر من عيوب كثيرة في اسلوب التكرار منها :

١ – لفظية التكرار